

## 10 | أصول المنهج السلفي | الاعتقاد السلفي

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن تاب هداه. ثم اما بعد كنت مع بعض اخواني منذ ايام فخبرني ان هناك بعض المسائل التي ينبغي ان تثار بين الاخوة في هذا - 00:00:00

هذه الاوقات ومن هذه المسائل مثلا مفهوم ومعيار الالتزام وايضا مسألة المنهج السلفي حقيقته وضوابطه وهذه المواد وغيرها من المسائل كنت قد اثرتها عدة مرات ولكن في السنين الماضية. والشاهد ان كثيرا من الاخوة - 00:00:30

عندما يقبلون على طريق الله فلا يتغير منهم الا الظاهر. بينما هم في باطنهم لم يتغيروا بعد. فهو قبل ان يلتحم وقبل ان يقصر ثوبه وقبل ان يشوش فاه بالسواك مثلا كان كذابا وكان مراوغا - 00:01:10

وكان يستعمل التقى وله افانين شتى وطرق متعددة في لي الكلام وصرفه عن غير وجهه. كما ان له باع طويل في خلف المواجه والاحتيال وله باع اطول في كيفية الایقاع بالناس وايهامهم بما ليس هو فيه - 00:01:40

هذا كله قبل ان يلتحي. وقبل ان يقصر ثوبه. ثم انه بعد ذلك التحي وقصر ثوبه واما مساجد اهل السنة وربما تطاولت به العهود فسار على هذا الضرب من الظاهر سار سنة او سنتين وربما اكثر من ذلك - 00:02:10

اذا صار مصنفا من كبار الاخوة وصار من الكبار وهو في الباطن على هذا الحال ثم بعد ذلك يأتي الاخوة الذين صنفوا بصغر الاخوة او بالاخوة الصغار يقتربون منه ويختالونه فيفاجئون بالواقع المرير. في المرة - 00:02:40

يقولون ربما الشيخ لا يقصد كذا. وهذه من حكمته عندما كذب في ذلك الموضع هذه حكمة ليست بكذبتي. لانه اراد ان يتخلص من هذا الشيء الفلاني. ويؤصلون له الاصول ويخرجون من اجله الفروع عن الاصول وربما قعدوا له القواعد - 00:03:10

وهو لم يتغير. المسألة انه خلع ثوبا وارتدى ثوبا اخر. ومن هنا كانت ضرورة الحديث والتذكير بمسألة الالتزام. ولن اتكلم عن هذه المسألة الان ولكن ارجوها الى وقت اخر ولكن اشوقكم الى اهمية الحديث عن هذه المسألة. اما المسألة الثانية فهي ادھى - 00:03:40

لانها متعلقة بقيام وشخصية الاخ وقصد بذلك المنهجية التي ينبغي ان يقوم عليها بنيان وصرح الاخ المسلم اذكر هنا قول الشاعر كل يدعى وصلا بليلة وليلة لا تقر لهم بذلك - 00:04:10

فالكل يزعم انه سلفي. والكل يزعم انه على الجادة يسير والكل يزعم انه مترسم الخطى الرشيد. ويمشي على النهج السديد رأيه رأيه ليس هناك رأي قبله ولا رأي بعده. لانه على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. فليس - 00:04:40

فهناك من رأى يسبقه ولا من رأى يلحقه. فالرأي رأيه والقول قوله. لانه سائر على منهج السلف. كل يقول ذلك. ولذلك احيانا تكون هذه الكلمات فيها من المصادر على اراء الآخرين. وفيها من ارهاب الآخرين ما فيها. لان الكل - 00:05:10

يخاف ان يخالف منهج السلف. وهو منهج السلف. فمن خالف قد خالف السلف. ومصيّتان ولذلك لابد من تحرير ماذا يقصد بمنهج السلف؟ وما علامات هذا المنهج وما اركان هذا المنهج؟ ربما هذه الاسئلة كلها تجبيه اجابتها اجابة واحدة - 00:05:40

ولكن لابد من بيان هذه الاجابة. اخر مرة تكلمت فيها عن هذه المسألة. كانت منذ سنة ونصف وكان معنا هنا الشيخ من؟ لمن تذكر؟ كان معنا هنا الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:06:10

حضر ذلك المجلس وتكلمت في ذلك المجلس عن ضوابط واصول المنهج السلفي. ولا بأس ان اذكر اخواني بشيء من هذا المجلس مرة ثانية. لان الحاجة اليه ماسة. الحاجة اليه المنهج السلفي او لا ليس جماعة وليس تنظيما - 00:06:30

السلفي ليس جماعة وليس تنظيما. دي مسألة مهمة جدا. وليس المنهج السلفي رأي زيد او عمرو ولا موقف زيد او عمرو. فمن اخذ ذلك الموقف او دخل في هذا الاتجاه او تزيى بهذا اللبوس كان بذلك سلفيا. ومن لم يفعل ذلك لم يكن سلفيا - 00:07:00

هذا خطأ. وانما السلفية منهج وحاجة الناس الى السلفية كحاجة الناس الى الهواء كحاجة الناس الى الهواء. ولذلك تجد ان كل فرقة مهما بلغت بدعتها فانها تتمسح بالسلفية. كل فرق. مهما بلغت بدعتها فانها - 00:07:30

تتمسح بالسلفية فتتجدد جماعة من الجماعات يقولون نحن حقيقة صوفية وعقيدة وهيئة اجتماعية ومؤسسة اصلاحية الى غير ذلك مما ذكروه. لكن من حيث العقيدة لابد ان تكون عقيدة ماذا؟ سلفية. وهناك اتجاه اخر يقول منهجنا مربوط - 00:08:00

قم بفهم الشرع الحنيف عن طريق السلف الصالح. اذا لابد من فهم الدين فهم السلف صالح اذا الكل مشدود الى مسألة السلف والسلفية هذه الكلمة كلمة السلف ليست كلمة بدعاية. وانما هي كلمة قديمة موجودة في - 00:08:30

الاولى وفي القرن الثاني مثلا انهم كانوا يستعملون هذه الكلمة. وروى امام البخاري ان السلف كانوا يحبون الفحولة من الخير. كان السلف يحبون من الخير ده رواية الامام البخاري. ويقصد بالسلف هنا الصحابة والتابعين - 00:09:00

اي كان الصحابة وكان التابعون يحبون الفحولة من الخير. اي يحبون الفرس الفحل تحبون الفرس الفحم لانه امضى واعظم جريانا من غيره. وهذه الكلمة لو تتبينا مصادرها لوجدنا انها تدل على حال اول. على حال اول - 00:09:30

فالسلف الاول هم الذين مضوا. وكل من مضى بالنسبة لمن خالقه فهو سلف كل من مضى لمن خالقه فهو سلف. وحتى نقيد السلف بانهم صالحون قلنا السلف الصالح. فليس كل من مضى كان خيرا. فهذا الجعد ابن درهم - 00:10:00

هذا الجهم ابن صفوان. وهذا عمرو بن عبيد. فهواء من ائمة الضلالة. وهم سلف ولكن ليسوا على الهدایة. اذا الكلمة السلف الالف واللام هنا يمكن ان تحمل على معنيين اما على لمح الصفة واما على العهد. والعهد هو العهد الذهني. اذا السلف - 00:10:30

اي السلف المعهود فيهم الهدایة والرشاد والخير والفالح. وائمة السلف الصحابة ومن اتى بعدهم كالتابعين وتابعهم. او تحمل على لمح الصفة اي الذين اجتمعوا فيهم الصفات المحمودة لا المرذولة وقطعا هم الصحابة والتابعون - 00:11:00

فتحصن من ذلك ان ائمة السلف على كافة الاقوال هم الصحابة والتابعون ومن تبعهم باحسان. هؤلاء هم السلف. اذا عندما نقول السلف هم الصحابة والتابعون وتابعوهم ومن كان على منهجهم ومن كان على منهجهم. طيب - 00:11:30

كيف تحكم على عالم فلاني انه على منهج السلف وعلى عالم اخر انه ليس على منهج سلف يعني مثلا لو اتينا بابي بكر ابن القلاني وهذا رجل فاضل ونبيل من النبلاء. له جهد وجهاد. وصبر ومصابر. وله تصانيف - 00:12:00

ذائعة ولغو مصنفات سائرة وله موقع حميدة. واقوال فاضلة لا سيما عند مناظرته لاهل الكتاب. ابن القلاني كان شافعيا. وكان لا يناظر احدا الا قسمه بالصاد. الا قسمه. كان بارعا مناظرة. وموافقه - 00:12:30

مع مسار الروم الذين ناظرهم فكسرهم موافق بل قل هي موقع محمودة. موقع يا محمود ومع ذلك هذا رجل جافى منهج السلف. لا سيما في بعض مسائل الاعتقاد سبحانه الله! والشيء نفسه يذكر عن بعض الفضلاء والنبلاء الذين كان لهم جهد جهيد - 00:13:00

والامر نفسه يمكن ان يقال ولكن مع اوضح مع رجل كابي الحسين البصري صاحب كتاب خطير جدا في اصول الفقه يسمى بكتاب معتمد في مجلدين كبار. هذا الرجل مع علمه وفضله - 00:13:30

الا انه كانت فيه نزعة اعتزالية. وزن مخشي مع امامتي في فنون كاللغة والتفسير. الا ان ذلك الرجل لم يكن على منهج السلف في كثير من مسائل الاعتقاد. اذا ليس الامر محكم ليس الامر محكم. بالمعنى - 00:13:50

وليس الامر محكم بالمصنفات والمؤلفات. فليس عندما كتبا اجد فيه صنعته مثلا ابي عبدالله محمد بن احمد مثلا الدمياطي او المنصورية. او طالما الاسم كده بقى ابو كزا وفي الاخر كزا يبقى على طول ده سلفي. لأن هذه نظرة قاصرة جدا. وربما تجد بعض الناس - 00:14:20

في اخرهم كلمة الاثري. فت تكون هذه الكلمة عالمة على السلفية. لا ليست ايضا عالمة على السلفية. اذا الكون والالقاب الكونية والالقاب والاسامي والنسبية لا تعني انه سلفي. وانما السلفية منهج ربما تجد رجلا بسيطا على جسر الارض يضرب بمعوله الارض ويكلف -

الارض وتكلمه. ويجعل البذر في باطن الارض. ويراعي ارضه. ثم بعد ذلك تجده على الجادة صحيحا الاعتقاد. وربما تجد رجلا تعقد له الحلقات. وبين يديه التلاميذ وتصدر عنه الاقوال والمؤلفات والمصنفات. وهو رجل تالف. تالف. تالف - 00:15:20

وهناك من انازي سموا بشيخ الاسلام شيخ الاسلام. وهذا كالكوثري الكوثري في اخريات الدولة العثمانية كان يلقب بشيخ الاسلام. وفي الحقيقة شيخ الاسلام هذا انا اشعري الاعتقاد. وكان مذهبها متعصبا. وكان شديد الحط على اهل السنة - 00:15:50

وكان متتصوفا جلدا. سبحان الله! مع انه كان محرا وكان محدثا وكان له يد طولى في بعض الفنون والعلوم. ولكنه كان ثالثا الاعتقاد. سبحان الله! رؤية ربنا نجد ناسا بالمغرب وهوئاء القوم معظم اسانيد الارض في علم الحديث تنتهي اليهم - 00:16:20

وهم عائلة الكتان في بلاد المغرب. اقول معظم اسانيد الحديث تنتهي اليهم. هاتي هات اي اجازة حديثية ستجد ان هذا الاسناد الاسناد الثالث او الرابع ينتهي الى الكتان. او الى مشايخي او جدوده وهوئاء القوم هؤلاء القوم مغمومون في تصوف البدعي مبتدعة.

ومثلهم - 00:16:50

قالوا عن محدث الهند نجد ان المذهبية لا سيما التمذهب الحنفي يكاد ان يهلكهم ومع ذلك لهم باع طويل في الحديث. فيا ترى هل كل من كان له باع في فم - 00:17:20

او صدرت عنه بعض المؤلفات او كانت له بعض الاقوال المشهورة. او كان له اسم طنان. او لقب رنان هل بالضرورة يكون على منهج السلف الصالح؟ ومن هنا كانت اهمية - 00:17:40

كان بيان اركان المنهج السلفي. حتى لا يضطرب الاخوة. وحتى لا يقع الاخوة في حبائل التل او الجهال النوكى فيظنون انهم يحسنون صنعا من حيث انهم يسيئون الصنع. من اجل ذلك - 00:18:00

ستكون هذه المحاضرة التي اسأل الله تعالى ان يوفقنا فيها. وارجو قبل ان ابدأ فيها ان تكونوا قد فهمتم لماذا اخترت هذا الموضوع اليوم؟ وهو المنهج السلفي. حتى اذا ما تغير - 00:18:20

منا هذا المنهج او سار على هداه فليكن عالما باركانه حتى لا يضل او يزد المنهج السلفي ايه الكرام يقوم على ثلاثة دعائم. بيقول على ثلاث دعائم يقوم ذلك المنهج على ثلاثة دعائم او ثلاثة اصول الاول - 00:18:40

الاعتقاد والثاني السلوك والثالث الفهم. تلات حاجات انا هسأل قل كده قل لي يا اخي قلت ايه وهسأل ساسأل بيقى اول حاجة اتنين الاتنين ثلاثة الفا. نبدأ في الاعتقاد. وسيقول كلمات مجملة لأن كل اصل من هذه الاصول - 00:19:10

يمكن ان يتكلم عنه بمحاضرات لا اقول بمحاضرة بمحاضرات. ولكن اجتهد والله المستعان. الاصل الاول الاعتقاد. الاعتقاد يا ترى اسم الفعل ولا اللي يعرف فعل الاعتقاد فعل جميل قل ها - 00:19:40

اسم. طيب. الاعتقاد ليس فعلا. ليس فعلا بالفعل ولكنه مصدر. والمصادر تدخل من جملة الاسماء. والمصادر تدخل من جملة الاسماء. طب يا ترى مصدر للفعل ايه؟ عقد ام اعتقد؟ اعتقد. يبقى الاعتقاد من الفعل - 00:20:10

اعتقد يبقى اعتقادا. اعتقاد اعتقادا. طيب ما معنى الاعتقاد؟ هناك قاعدة شرحتوها لكم من قبل. ان الاسماء او المصطلحات اذا اردت ان نطلب معناها فلنطلب معناها اولا في الشرع. فاذا لم نجد لها معنى في الشرع فلننظر - 00:20:40

انظر في معناها في العرف. اذا لم نجد لها معنى لا في الشرع ولا في العرف فلننظر الى معناها في اللغة. اذا اي كلمة في اللغة اي كلمة ننظر الى معناها في الشرع. ثم العرف ثم فين؟ في اللغة - 00:21:10

كلمة الاعتقاد لم تكن موجودة زمن النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص لا تكلم بها القرآن ولم يتكلم بها النبي عليه الصلاة والسلام. طب في العرف في العرف هذا مصطلح علمي - 00:21:30

على علم من العلوم. يسمى علم العقيدة. اذا حتى تستضيفه دالة هذه الكلمة لابد ان نطلب معانيها فين؟ في اللغة. طيب نفتح المعاجم اللغوية ونبحث عنها في مادة عقد في مادة عقد. طبعا هناك بعض المعاجم لها طريق اخر في كيفية الكشف. ولكن لسنا هنا - 00:21:50

في درس لغة عربية. نبحث عنها في مد تعقد. فنشوف اعتقد يقال اعتقد العسل اذا صلب وغمظ. اذا صلب وغلظ. في عسل. يبقى مليان كده تقليبه دقية اتقلب على طول. وفيه عسل تقيل. عشان بس ينزل منه حاجة ما ينزلش. تقيل جدا. فالعسل - 00:22:20 الغليظ يسمى هنا ايه؟ اعتقد. يسمى دهون ايه؟ اعتقد. اعتقد العسل اذا صلب وغلظ. طيب. واعتقد النوى عندما يجيبيكم رأيكم كده بلحة ولسه خضراء تفتح البلحة ما تلاقيش فيها ايه؟ نوايا. طب لما تبدأ تصفر شوية او تحرق شوية تبدأ ان النواة تبقى ايه؟ تبقى طاعة - 00:22:50

طريدة. عندما يشتد الصفار او الحمار فان النواة تكون ايه؟ صلبة. تكون صلبة لدرجة اذا لم تكون اسنانك قوية ربما تنكسر اسنانك ولا تنكسر هذه النواة. يبقى اعتقد النوى اذا - 00:23:20

اذا صلب واشتد. اذا صلب اذا صلب. اذا تحصن من هذين المعنيين ان الاعتقاد بمعنى ايه؟ صلب واشتد ولا بمعنى الصلابة والشدة؟ الصلابة والشدة. يبقى اول معنى من معاني الاعتقاد - 00:23:40

الصلابة والشدة. انتبهوا معي. يبقى اول معنى من معاني الاعتقاد الصلابة والشدة طيب المعنى الثاني تقول اعتقدت اخالي في الله اي اتخذته. آخذت اخالي في الله اي اتخذته. يبقى المعنى الثاني الاعتقاد بمعنى الایه؟ الاتخاذ. الاتخاذ - 00:24:00

المعنى الذي يدل على ذلك حديث ابي قتادة عند الامام احمد وهو في الصحيح صحيح ولكن اللفظ هنا لفظ الامام احمد. عندما قتل رجلا من المشركين اي ابا قتادة قد - 00:24:40

رجلا من المشركين فاخذ سلبه فباعه فاشترى به مخraf المحرف اي البستان الجنينة اشتري به مخraf. قال ابو قتادة وانه لاول مال اعتقدته يعني ايه؟ اتخذته. وانه لاول مال اعتقدته. اي اتخذته. اذا - 00:25:00

المعنى الثاني معنى الایه؟ الاتخاذ. معنى الاتخاذ. طيب. اذا هذان هما عليان الاساسيان لمعنى الاعتقاد. وهناك معاني جانبية يمكن ان تدرج ضمنها في هذه المعاني وهو ما يسمى عند اهل اللغة يلزم المعنى او معنى المعنى. لازم المعنى عند الاصوليين واللغويين - 00:25:30

ومعنى المعنى عند اللغويين لا عند الاصوليين. يعني معنى المعنى ده مصطلح لغوي. لازم المعنى لغة قوي واصولي. عندما يقال فلان لا تنبح كلابه. اذا هو رجل ايه؟ كريم كريم الكلاب على طول شايحة الناس داخلة خارجة داخلة خارجة فباتالي الكلاب اخذت على شكل البني ادميين - 00:26:00

فما يشوف حد داخل ما تنبخش عليه. طب واحد بقى ما فييش مخلوق بيجي ناحية ضاربه. الكلب لو شفبني ادم الكلام بيقول بينه وبين نفسه. اي المخلوق الجديد ده؟ يهجم عليه الایه؟ الكلب. اذا فلان لا تنبح كلابه - 00:26:30

قال على ماذا؟ على الكرم. اذا هذا يسمى بماذا؟ يلزم المعنى. او معنى المعنى عندما نقول اليك الله عز وجل معنى اليك اي اليك المعلومة التي بها القبض والبساط وبها كل شيء. اذا ده معنى اليك فثبتتها حقيقة لله. لازم اثبات اليك الله - 00:26:50 سبحانه القدرة والغنى والسلطان والملك. ولذلك اهل البدعة اليك ليس بمعنى اليك ولكن بماذا؟ يلزم المعنى. وهذا تجاوز في اللغة وخطأ في اللغة يعني هم مش خطوة في الشرع بس اخطأوا في اللغة ايضا. اذا لفظ يفسر بمعناه اولا. ثم بعد ذلك يثبت - 00:27:20

لازم المعنى. فعندما نقول فلان لا ينبع كلبه. المعنى اي بالفعل لا ينبع حقيقة. لازم المعنى هكذا لكن مجاوزة المعنى للاتكاء على لازمه هذا يمكن ان يكون مجازة اللغة الذي خاطبنا بها. والتي كان بها لسان الشرع. اذا هذان هما المعنيان الاساسيان - 00:27:50 الصلابة والشدة والغلظ والمعنى الثاني الایه؟ الاتخاذ. وهناك معاني لهذه المعاني ولو ازام لهذه المعاني اذا لابد من اتخاذ عقيدة. يعني ايه اتخاذ عقيدة؟ اي لابد من وجود معانٍ كلية نظرية. اجمعها احصلها. دي كلها في معنى الاتخاذ. اذا لابد من وجود في - 00:28:20

معاني نظرية كلية. اي جمل نظرية كلية. احصلها اي اجمعها هذه الجمل احبها لانها حق من عند الله عز وجل ومن عند رسول الله. يبقى اول حاجة في الجمل العلمية العقائدية - 00:28:50

اول حاجة في الجمل العلمية العقائدية التي اجمعها كي احبها. احبها وانصرها واتحمس لها وانشرها وانصرها واموت من اجلها. لابد لهذه الجمل لابد لهذه الجمل ان تكون صحيحة من عند الله ومن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او عليهما الاجماع او قالها احد من - 00:29:10 -

الكرام اذا الاجماع تحصل ازاي ؟ من الكتاب. اتنين من السنة. ثلاثة. الاجماع اربعة قول الصحابي وقول الصحابي ينقسم الى قسمين القول الاول وايته القول الثاني رأيه. يبقى الصحابي لما يكون له قول اما ان يكون هذا القول رأيا للصحابي او - 00:29:40 -

رواية للصحابي الاجماع على ان رواية صحابي حجة ده اجماعا. رواية الصحابي حجة. اذا قول الصحابي اللي هي روايته حجة. ما لم تعارض ودي مسألة تانية. اما قول الصحابي اللي هي ورأيه اللي هو رأيه حاجة - 00:30:10 -

اتنين اما ان يكون هذا الرأي ليس من قبيل نفسه يعني القول الذي قاله وهذا الرأي الذي ارتأه ليس من قبيل نفسه ومثله لا يقال الا بالوحى. اذا هذا يأخذ حكم الرفع - 00:30:30 -

واما يكون هذا القول اللي هو الرأي ده رأيه واجتهاده. فهذا الصحابي يصيّب ويخطئ وليس قوله باولى من قول غيره من الصحابة. اذا اذا تنازعنا اقوال الصحابة في هذه المسائل فليس قول البعض اشد من قول - 00:30:50 -

البعض الآخر. وبصوا ذلك ليس هذا محله. اذا اذا قال الصحابي قولنا هذا القول مثله لا يقال بالرأي. اذا هذا يرفع الى الشرع. اذا تلقاه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:10 -

سلام. لا سيما اذا كان هذا القول اصله موجود في الاحاديث الصحيحة المرفوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك في درسنا اليوم والذي ارى انه ربما لا نأخذه مثلا - 00:31:30 -

قول عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وهذا في الاثر ربعمية ثلاثة وستين في كتاب الشريعة قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يذوق عبد طعم الایمان حتى يؤمن بالقدر كله - 00:31:50 -

ده قول مين ؟ عبدالله بن مسعود. طب القول ده ووت يا ترى يوما عند نفسه ولا سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. من هو عبدالله بن مسعود ؟ حتى يخبرني هذا الخبر يقين هو سمعه من مين ؟ من النبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما - 00:32:10 -

ان هناك طائفة كبيرة من الاخبار تدل على معنى ذلك الخبر. وكلها اخبار صحيحة مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام تثبت ان الایمان لا يستقيم ولا يستقر حتى تؤمن بالقدر. حديث عمر بن الخطاب ومقدمة الحديث - 00:32:30 -

كلام عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه حديث عبادة ابن الصامت حديث ابي هريرة هذه كلها تدل على هذا المطلوب. حديث هشام ابن حكيم كلها تدل على ذلك مطلوب. اذا ما هي المصادر التي تستقى منها - 00:32:50 -

عقيدة وتحصل بها الجمل الصحيحة. هي ايه ؟ نمرة واحد القرآن. اتنين صحيح السنة. ملخص القيد صحيح السنة ثلاثة الاجماع اربعة قول الصحابي قول الصحابي طيب بالنسبة للقرآن هذا ليس فيه نزاع. بالنسبة للسنة لابد ان يكون الخبر صحيحا. طب بالنسبة للقرآن - 00:33:10 -

لابد ان يكون فهم النص صحيحا. اذا القرآن عاززين فيه حاجة واحدة وهو ان يكون الفهم صحيحا. لكن سنة عاززين فيها حاجتين. هم ايه ؟ نمرة واحد صحة الخبر اتنين صحة فهم الخبر. يبقى بالنسبة للقرآن - 00:33:40 -

نريد ضابطا واحدا وهو صحة الفهم. بالنسبة للسنة نريد ضابطين. الضابط الاول صحة خبر اتنين صحة الفهم. اذا هذان ضابطان. بالنسبة للاجماع لابد ان يكون ذلك الاجماع اجماعا صريحا ولكن الاجماع حتى ولو كان سكوتيا نحن نقبله. ولكن - 00:34:00 -

لابد ان يكون الاجماع اجماعا معتبرا. لا نقول وهذه مسألة الاجماع فيها كذا. وفي الحقيقة ليس هناك اجماع. ولذلك في مسائل الاعتقاد الذي يساق فيها الاجماع لابد ان نبحث عن ضوابط الاجماع. وهذه مسألة - 00:34:30 -

انا ابحثه هذه الايام وهي عندي منذ سنين. ولكن اتجدد لها هذه الايام. لعل اعظم ضابط من هذه الضوابط لابد ان يكون هناك مستند

للهذا الاجماع. لابد ان يكون هناك مستند لهذا الاجماع وهذا الكلام ذكره اهل العلم. اذا كل - 00:34:50  
لابد ان يكون عليه ايه؟ دليل مستند دليل. طب هل يجوز ان يكون القياس مستند لاجماع دي مسألة فيها كلام.  
نمرة اتنين لابد ان يكون مستند الاجماع حديثا صحيحا - 00:35:10

الحديثا صحيحا وبالتالي هل يصح ان يكون الحديث الضعيف والصادق لاجماع؟ لا. الحديث الضعيف غير مستند لاجماع. كما انه لا  
يصح ان يكون حجة بنفسه. وانما الحجة في الاثار اي الاثار الصحيحة. لا الاثار - 00:35:30  
ضعيفة. يبقى نمرة واحد الكتاب ولابد فيه من ضابط وهو صحة الفهم. اتنين السنة ولابد ان يكون فيها صحة الخبر اتنين صحة الفهم.  
ثلاثة الاجماع. لابد ان يكون لهم السندي. والمستند لابد ان يكون حديثا وحديثا - 00:35:50  
صحيحا اتنين لا يجوز ان يكون الحديث الضعيف مستند لاجماع. لا يجوز ان يكون الحديث الضعيف والضعيف هنا والضعيف عند  
المتأخرین. لان الضعيف عند المتقديرين يعني به الحديث الحسن. لكن الضعيف عند المتأخرین - 00:36:10  
اللي هو اللي هو ما كان ضدا للحديث الصحيح والحسن. طيب. بالنسبة لقول الصحابي ذكرنا هنا مسألة مهمة جدا ولطيفة في مسألة  
جمع مسائل الاعتقاد وهي هل يصح ان متعاقدة بالمفهوم ام لابد ان يكون اثبات العقيدة بالمنطوق. يعني هل تثبت العقيدة بمنطوق  
اللفظ - 00:36:30

ام يجوز ان تثبت بمفهوم اللفظ؟ هذه المسألة فيها تفصيل. اذا كان مفهوم اللفظ مما دل عليه الخبر او مثله لا يرد فان مفهوم اللفظ  
يكون معتبرا. اذا كان مفهوم اللفظ - 00:37:00  
مثله لا يرد. اذا لا يرد. زي ايه يا اخوانى؟ لو قلنا كحدثنا حتى نقرب لكم قلنا بان عمرو افضل من احمد. واحمد افضل من زيد. اذا عمر  
افضل؟ من زيد. هل هناك نص بذلك؟ لا. ما فيش عندنا دليل؟ قال - 00:37:20  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرا افضل من زيد. ما فيش نص. ولكنها قضايا مدرجة قضايا مدرجة. هذه القضايا المدرجة  
افضت الى نتيجة ضرورية. يعني ايه نتيجة ضرورية - 00:37:50  
اي لا يمكن للمرء الا ان يسلم بها. ما يرضاش يسلم الا تسلم بها. كما قلت من قبل سين بتساوي خمسة اتنين صاد بتساوي خمسة.  
النتيجة سين اكبر من صاد ولا سين اصغر من صاد ولا سين - 00:38:10

السين بتساوي صاد. النتيجة ديت هي تيجي ايه؟ ضرورية. لا يمكن لاحد ان يخالفك. اذا لابد ان تسلم بها دي اللي بيسماها ابن حزم  
ومدرسة ظاهر بالدليل. بيسماوه هم عندهم بالدليل. اللي هي قضايا مدرجة - 00:38:30  
تفضي الى نتيجة ضرورية. دي بيسماوها دليل. وبيعتبروها دي اعلى انواع الحجة بعد الكتاب والسندي والاجماع الصريح الكتاب والسندي  
والاجماع الصريح والدليل. نمرة اربعة. اذا المفهوم يمكن ان مقبول في مسائل الاعتقاد اذا كان مفهوما ايه؟ ضروريها. يعني ايه  
مفهوم ضروري؟ مفهوم لا يمكن رده. لا - 00:38:50

يتحمل اليه شك. لما اقول سين بتساوي صاد. حد يقول لا بس ممكن بتساويها بس اصغر منها سنتوف. ولا سنتوف بتساوي بس اكبر  
منها سنتوف ولا سنتوفة. فهي بتساوي صد مطلقا لا مجال لا مجال الا ان تقبل هذه النتيجة - 00:39:20  
كذلك اذا في هناك مسائل عقائدية اجمعها واجمعها من الكتاب اتنين من السنة ثلاثة الاجماع اربعة قول الصحابي. وكل حاجة لها ايه؟  
لها ضوابط علمية. اذا دي الاطر الاطر العلمية - 00:39:40

الاطر العلمية. طيب ما هي مسائل الاعتقاد التي تجمع. ما بقى خلاص عرفنا اليه هنجمعها منين؟ طب ايه المسائل اللي هنجمعها  
بقى؟ احنا عرفنا دلوقتي المجالات هنجمع من الكتاب والسندي والاجماع - 00:40:00  
واقول للصحابة. طب نجمع ايه؟ ما هي جوانب الاعتقاد التي تجمع؟ نمرة واحد ما يتعلق بالالهيات كلمة الالهيات ديت كنت اشعر منها  
بحرج. لا سيمما كان لي صديق اه كان - 00:40:20  
استاذ في كلية الهيات في جميع انقرة. وكان بينا صدقة في القاهرة ومحالسات طويلة. وكان له يعني آماذهب معين فربما ضغطت  
كلمة الالهيات بسبب كلية الالهيات الموجودة في انقرة دي. الى - 00:40:40

فإن رأيت هذه الكلمة يستخدمها أهل العلم، فلو نظرنا إلى كتاب بدء الخلق في فتح الباب نجد أن ابن حجر يستخدم هذا مصطلح مصطلح الالهيات. طيب أول حاجة الالهيات. يعني أيه الالهيات؟ أي المباحث المتعلقة - 00:41:00

بالله عز وجل ذاتاً أو اسمًا أو صفة أو فعلًا. إنما أو ذاتًا أو صفة أو فعل. طب ليه قلت فعلاً لأن توحيد الله عز وجل بافعاله ده قيس من اقسام التوحيد يسمى بتوحيد الربوبية شاطر - 00:41:20

فالخلق والاحياء والاماتة وتزكية السحاب وانزال القطر ونصرة المؤمنين كل ذلك من افعال ربنا. فلابد ان نوحد الله تعالى بافعاله هو من خلق السماوات؟ من خلق الارض من نصب الجبال من مهد الارض من خلق الانسان من صور الانسان بهذه الصورة الحسنة البدية - 00:41:40

من هيئتك؟ من اعدت؟ من اوجدك؟ من؟ ده كله لا جواب الا كلمة واحدة وهي الله اذا هذا توحيد الله. اذا المباحث المتعلقة بالله عز وجل ذاتاً واثماً وصفة وفعلاً دى كتب الله - 00:42:10

بالالهيات. يبقى الالهيات دخلت في مجال الایه؟ الاعتقاد. وهنا ادى ضابط في مسألة الالهيات. انه لابد من غربلة المباحث الالهية حتى تكون مباحث سلفية لقد ضججنا من غربلة الكلام على مباحث الاعتقاد في مسألة الالهيات - 00:42:30

لدرجة ان مسألة الالهيات بل مسألة العقيدة كلها سميت باسم علم الكلام. يا الهي! علم لسبعين. السبب الاول ان علماء الكلام غلبو علم التوحيد اهل السنة في هذه المسائل. غلبوه - 00:43:00

لكثتهم او لأن الدولة معهم. فصار اهل سنتي صاروا مستضعفين. وصار صوتهم ايه اللي يخلي واحد زبي ابن ابي العز الحنفي لا يجرؤ ان يذكر اسم ابن تيمية في شرحه - 00:43:20

ولا مرة عن ابن ابي العز الحنفي اخذ الشرح كله من شيخ الاسلام ابن تيمية. كله قارن بين كتاب الایمان الكبير وبين شرح ابن ابي العز الحنفي لطحاوية حتى ترى العجب. وعندما تقرأ في ترجمة ابن ابي العز الحنفي - 00:43:40

انه كان يهاب من ذكر الانتماء لابن تيمية. خوف السجن. اذا كان فصوت الحق خافتًا. وكانت الغربة لاهل البدعة والباطل. فعلماء اهل الكلام غلبو اهل السنة في قرون كثيرة نعم كانت هناك اوقات مزهرة ولكنها كانت تمثل بالنسبة لقرون طويلة - 00:44:00

مضات ومضات متوجهة بالخير والحق ولكن سرعان ما اقول خبت ولكن خفت. خفت الامر الثاني ان هناك مسألة مسألة صارت فتننة للناس والخلق في وقتها وان مسألة ومسألة كلام الله عز وجل. مسألة كلام الله عز وجل هل القرآن مخلوق ولا غير مخلوق؟ هذه مسألة اخذ - 00:44:30

وقتاً طويلاً من عمر الامة وجهها جهيداً من جهد اهل الامة. ومن عظم هذه المسألة سميت مباحث العقيدة كلها بايه؟ بعلم الكلام. ايا ما كان هذا او ذاك او غير هذين لابد من نخل - 00:45:00

مسائل الاعتقاد من كل شوب الكلام حتى تصير العقيدة فيما يتعلق باسم الله تعالى وذاته وصفاته قالت عقيدة سهلة ميسورة لو قرأها عامة المسلمين لو استوعبواها وفهموها. ده المطلوب. العلم لابد - 00:45:20

لابد ان ييسر وان يبذل الامة. ما يكونش العلم مقصور على طائفة من الناس. لابد العلم ان يكون سهلاً ميسوراً وان يبذل للناس جميماً وان يبذل للناس جميماً. طيب سريعاً حتى لا اطيل. الجانب الثاني المتعلق - 00:45:40

بالنبوة والنبوات. لماذا قلت النبوة والنبوات؟ النبوة اي متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبوات اذا متعلقة باخوانه من الانبياء. بالنسبة للنبوة لابد ان نعرفنبي والانبياء اتنين لابد ان نعرف اخبارهم. ومن هنا تأتي السيرة دراسة السيرة داخلة فيين - 00:46:00

في العقيدة شوفوا يا اخواننا دراسة السيرة المكان الصحيح لدراسة السيرة ايه؟ الاعتقاد ده المكان الصحيح مش نخل السيرة بقى حاجة لوحدها ونقول لك ده اخ شاطر جداً في السيرة ايه السيرة دى؟ لابد ان تدخل - 00:46:30

السيرة في مسائل الاعتقاد. لان في مسألة النبوة نبوات. نمرة واحد معرفة النبي. اتنين محبة النبي ثلاثة طاعة النبي طب هنعرف النبي ازاي؟ لابد ان نعرف اخباره. وان نعرف سيرته. ومن هنا كانت ضرورة دراسة السيرة. دراسة الذي - 00:46:50

صاحب النبي لما في دراستهم من حب النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ احياناً لما يبقى الاستاذ مربى تلاميذ تلاميذ من ربهم تربية صحيحة يشوفوا من التلاميذ يقولوا - 00:47:10

نعم هذا الاستاذ لقد ربى فاحسن التربية. صحيحة ولا ألا؟ لكن يكون شيخ فاضل وتلاميذه كلهم حرامية. ينفع؟ شيخ لهم جهال. طب ما هم صورة سيئة للاستاذ. صورة سيئة جداً للاستاذ. لما يكون مدرس المجموعات اللي - 00:47:30

تطلع من تحت دي بيرتروا على الجمهورية. تاني سنة اللي بيحصل الناس كلها هجمة عليه. وبعد ما كان بيدي الساعة بخمسة جنيه بيدي الساعة كم؟ بخمسين جنيه. اذا شهر عن طريق مين؟ التلاميذ. طيب النبي صلى الله عليه وسلم من تلاميذه - 00:47:50 النبي الصحابة طب الصحابة كانوا خير قدوة بعد استاذهم ولا تنكروا طريق استاذهم؟ يا الهي كانوا خير الخلق بعد استاذهم صلى الله عليه وسلم. اذا لابد من دراسة تاريخ الصحابة لاجل هذا السبب. اذا - 00:48:10

تاريخ الصحابة لا ينفصم ابداً عن تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة الاثنين دول مع بعض قتل واحدة كتلة واحدة. وبالتالي الذي يطعن في الصحابة هو طعن في مين؟ في النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الطاعن في اللاميذ - 00:48:30

ضرورة وطعن في مين؟ في الاستاذ. ان تابوا ذلك الامر. وبالتالي اذا فهمنا هذا الامر فهمنا ان السيرة تدرج تحت ماذا؟ تحت مباحث الاعتقاد. اذا اولاً بنعرف النبي صلى الله عليه وسلم بنعرف هديه في الاكل والشرب - 00:48:50 والسلم وال الحرب والسفر والحضر والمرض والصحة والفرح والغضب والاقبال والادبار نعرف كل احوال السيرة ونعرف احوال تلاميذه. فلما نعرف هذه الاحوال ايه اللي يحصل؟ نحب النبي عليه الصلة والسلام اذا لا يحب النبي من جهل النبي. وانما يحب النبي من عرف النبي. من عرف النبي فمن عرف داره - 00:49:10

فمن عرف ذاق لكن من جهل عاد. من جهل عادة. لكن اللي يعرف ايه؟ اللي يعرف يدوق يبقى عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما عرفناه احبناه. طب لما نعرف النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه وما كان له وما كان - 00:49:40 على صلى الله عليه وسلم ونحبه نعمل ايه؟ هنتبعه. اذا التقصير في الاتباع دلالة على تقصير في الحب والتقصير في الحب دلالة على التقصير في ماذا؟ في المعرفة. فكلما عظمت المعرفة عظم - 00:50:00

الحب كلما اكتملت الطاعة. كلما اكتملت الطاعة اذا هناك علاقة بين بين المحبة تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمري في القياس شنبع لو كان حبك صادقاً لاضعفته. ان المحب لمن يحب مطبع. ده ده المسألة صحيحة. ده مسألة صحيحة - 00:50:20 وعلى رأي الاصوليين من الظاهرية دليل منضبط ظاهر. دليل منضبط ظاهر. طيب هذا بالنسبة للايه النبي والنبوات. نيجي بعد كده لمسألة لمسألة القدر. القدر ده باب من ابواب الاعتقاد. فالقدر وان كان من جملة فعل الله عز وجل ولكنه خص - 00:50:50 لما له من مكانة عظيمة. اذا اخراج اخراج الفرد من الجملة. اخراج الفرد من الجملة او تخصيص بعض الافراد بالذكر. هذا يدل على شرف مذكور. وعلى اهميته وعلى خصيصته وعلى خطورته. اذا القدر نمرة واحد فعل الله تعالى في الكون. اتنين القدر سر من اسرار - 00:51:20

الله سبحانه وتعالى الامر الثالث ان الله تعالى لا يظلم الناس. الامر الرابع العبد عبد والرب رب العبد عبد والرب رب. فلو عرفت ان انت عبد وان ربنا هو الرب. اذا لا تدخل في فعل الله. لا تدخل في فعل الله - 00:51:50

المطر عندما ينزل هنا ولا ينزل هناك. ما تقولش ليه اشمعنى المطر اللي جاي هنا وما جاش هناك؟ ده فعلا ربنا. اذا راجل عنده خمسة وتسعين سنة وحفيده وعنه عشرين سنة. حفيده يمرض ويموت في اسبوع والراجل - 00:52:10

عنه خمسة وتسعين سنة زي الاسد. ماشي في الارض. قلت له الله! الراجل ده يعني ليه الراجل ده ما ماتش؟ وده هو اللي يموت. الله بفعل ربنا في الكون. ده فعل ربنا في الكون. بيجي مثلاً ولدين ولدين واحد منهم ربنا يضلها - 00:52:30 وتنانى ربنا يهديه. ما تقولش ليه الاثنين ما اعتادوش ليه؟ ده فعلا ربنا في الكون ما تسائلش ربنا. لا تسائلوا الله. قال الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يبقى انت ما تسائلش. ما تقولش بقى لو كان ربنا عاوزنا كلنا كويسيين كان خلقنا كويسيين - 00:52:50

واحنا رينا عارف الختام بتاعتنا ليه بقى ؟ لو ربنا ده ورايا كذا يبقى كذا. أخطأ. فلا يجوز الاحتجاج بالقدر الا في حالة واحدة عند المصائب. اذا رب رب والعبد عبد. والقدر فعل الله ولا يجوز الاعتجال بالقدر - 00:53:10

ولو جيز الاحتجاج بالقدر يكون في باب واحد وهو المصائب لا المعايب. المصائب لا المعايب ده القدر. نيجي بعد كده على الغيب الغيب نؤمن به كله. فالغيب اما ان يكون في اعيان او يكون في احوال او يكون في ازمان - 00:53:30

فمثلا من جملة الغيب الملائكة والجن. من الغيب الملائكة والجن. الملائكة هناك ملائكة كثُر في السماوات وفي الارض وهناك ملائكة في باطن الارض كما قلنا هناك ملائكة في السماء العلا. وهناك ملائكة معك - 00:53:50

يحفظونك والجن موجود ايضا. فالجن من الغيب والملائكة من الغيب. ولكنهم المخلوقون من نار واولئك المخلوقون من نور. ومن جملة الغيب في الاعيان خلق خلق ادم. فنحن لم نرى ادم ولم نرى خلقه - 00:54:10

كذلك لم نرى ما كان من احوال هؤلاء المعينين من قبل. ده من جملة المعينين. من جملة اخبار المعينة اخبار المكذبين والمطهعين في الاقوام السابقة. ما الذي حدث بين ابراهيم والذي حاجه؟ ما الذي - 00:54:30

حدث بين موسى وبين فرعون هذا كله من جملة الاخبار الغيبات الماضية. هناك غيب يتلبس الانسان به وهذا نتكلم فيه وهذا يسمى بالغيب النسبي. ولكن هناك غيب مطلق او ما نتكلم فيه. هناك الموت من جملة الغيب. وهناك علامات للساعة ومن جملة الغيب - 00:54:50

وهناك بعد الموت بعث وحشر ونشر ومحاسبة ومحاسبة وهناك حوض وهناك شفاعة وهناك ميزان وهناك جنة ده كله من جملة الايه ؟ الغيب. الجنة وما فيها من جملة الغيب. النار وما فيها من جملة الغيب. اذا ده كله ايه - 00:55:20

غيبات. اذا نؤمن بالغيب كله. نؤمن بالغيب كله. سواء تعلق بعين او تعلق بحال او تعلق ايه ؟ بزمان. نؤمن بالغيب كله. طيب. اخر حاجة من منظومة الاعتقاد الصحابة والصحابة هم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم. صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:50

وماتوا وهم على الايمان. يعني ماتوا وهم عن الايمان يعني ايه ؟ ماتوا وهم محبون للدين. والصحابة يمكن تقسيمتهم الى قسمين. صحابة بالمعنى اللغوي وصحابة بالمعنى الشرعي. فالذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم فتابعوه وامنوا به وماتوا وهم مؤمنون هؤلاء هم الصحابة الذين مدحوا شرعا - 00:56:20

والذين كان فيهم قول الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهؤلاء الطعن فيهم كفر وزندقة. الطعن فيهم ايه كفر وزندقة. اما من صح النبي عليه الصلاة والسلام. واسلم على يديه. واسلم - 00:56:50

على يديه وكان حاله في الظاهر حال الاسلام. ولكنه يبيطن غير الاسلام كحال المنافقين. فهو لاء ليسوا صحابة ممدوحين ولكنهم صحابة من حيث الايه ؟ اللغة. للصحابة حيث الشرع. ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل عبد الله ابن ابي ابي سلول ؟ قال لا. لا يقول الناس بان محمدا يقتل ايه - 00:57:10

اصحاب هو عبدالله انه بين زلول كان من الصحابة ؟ هو صحابي لكن ايه ؟ لغة لكن ليس صخب شرعا ليس صحابيا شرعا. يعني عبدالله بن ابي ليس من جملة الذين قال الله فيهم والسابقون الاولون - 00:57:40

خلونا من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ليس في جملته ليس من جملة الذين قال الله عنهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. ليس من جملتهم. وليس من جملة الذين زakahم النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:58:00

من الايمان حب الانصار ومن النفاق بغض الانصار. وليس من جملة من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم والذي في نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. والنصييف - 00:58:20

اما الخمار واما لغة الايه ؟ في النصف. لا ابو الله الذي سلول ليس من الصحابة المرضي عنهم اي الصحابة الدينين الشرعيين الذين ماتوا على الايمان. اذا ليس من الصحابة. مع ان هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول الناس - 00:58:40

ان محمدما يقتل ايه؟ اصحابه. اذا كلمة اصحابه هنا اللي بالمعنى اللغوي. المعنى اللغوي المعنى الواسع المعنى الواسع ومن ذلك نفهم لما النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعد الحوض وتأتي الملائكة تدفع ناسا باجنبتها - 00:59:00

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اصحابي اصحابي. فالملائكة تقول انك لا تدرى ما احدثوا من بعدك. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام سحقا سحقا. طبعا الرافضة بيجيبوا ديت لمين؟ في الصحابة الدينين كانوا - 00:59:20

ابي بكر وعمر وعثمان واضطلاح والزبير وطلحة والزبير ولكن في الحقيقة ليس كذلك ولكن الصحابة اللي تحمل على المعنى الایه؟ اللغوي لا على المعنى الديني. فهذه فائدة عظيمة جدا لو عرفتموها استفدتكم منها كثيرا ان شاء الله - 00:59:40

اذا الصحابة اللي هم الدينين اللي هم حملوا الشرع واحبوا الشرع ونشروا الشرع ونصروا الشرع دول الصحابة. نعمل ايه؟ نمرة واحد برضك نعرفهم. اتنين نحبهم. ثلاثة وندافع عنهم ونموت من اجلهم. شف درجة ايه بقى ونموت من اجلهم. لو انا بقى جمعت الجمل الى - 01:00:00

النافعة من الكتاب والسنّة وصحيح السنّة والاجماع واقوال الصحابة. والاقوال دي متعلقة بقى بالالهيات والنبوات القدر والغيب والصحابة المجموع ده كله بنسميه ايه يا اخوانى؟ الاعتقاد. نسميه ايه الاعتقاد طيب ما هي الكتب مظان هذه الجمل العقائدية الصحيحة؟ التي يجب ان نعتقدها - 01:00:30

في هنا كتب موسعة وكتب ميسرة. لكن يمكن ان اقول نسب بسيطة واعتقادات بسيطة لو رجعنا مثلا زي في هناك منظومة او رسالة صغيرة لابن قدامة تسمى لمعة الاعتقاد. صغيرة جدا ولكنها جميلة جدا. جميلة جدا. وتوافر على شرحها غير واحد - 01:01:00

توافر على شرحها غير وحي. جميلة جدا. ما تضيف ان تدرس. وان يقوم الاخوة على دراستها وهنا مسألة مهمة. انه ينبغي لاخوة في بداية الطلب ان يدرسوا المسائل. المسائل من كتب السلف - 01:01:30

لا من كتب المتأخرین. لابد ان يتربى الاخوة على دراسة مسائل العلم. لا سيما مسائل الاعتقاد من كتب السلف ما يجييش مسلا اخ يبدأ من تحت. لا ويقول لي انتم الكتب دي صعبة ما بعرفش افهم منها. طب انت حاولت تقول لأ. بس اول - 01:01:50

كل ما شفت كده ابو محمد ابو علي محمد ابن احمد ابن سعيد ابن آآ حزم. وتوفي ربعمية ستة وخمسين قلت لا ليه؟ سبحان الله ليه؟ ما هذا الكلام؟ في هناك ناس بتاخذ انبطاعات نفسية. واحد يقول لك - 01:02:10

لأ ما بحضرش دلوقتي ما بفهمش. طب انت حاولت يقول لك ما ما بروحش. طب انت ما بتروحش ما تفهمش. طب طب ما تحاول رح وافهم طيب يقول لك انا مرة رحت وما فهمتش حاجة. طب المرة ديت ما فهمتش ليه؟ ممكن يكون نايم. ففي هناك ناس طبعا الكلام ده مش في الدرس بتاعنا الحمد لله - 01:02:30

في هناك واحد آآ او ناس كتير جدا وان الكلام ده حصل خطبة الجمعة والمسجد كله نعسان. كل المسجد اللي بيشرخ مدد رجليه واللي مقطوع واللي واللي رجله قصدي دماغه على صدره واهله - 01:02:50

كنت على سفر فات لقيت الرجل بيخطب والمسجد كله نايم. نعم. لأ بيtalk هي اخطبنا اليمين زي الرجال الطيب. انت راجل طيب خالص والله. فلا نريد ان ان يعني ان - 01:03:10

يكون ان تكون العلاقة بالعلم هي علاقة الانطباعات. لأ اهجم كن جسروا كن جسروا الانسان اللي ما بيختلف حاجة ويهابها بيبعد عنها. لكن اذا تجراً حاول ان هو يعافرها مرة واتنين بتتمشى معه. طالب الطب. اول سنّة بيخش فيها - 01:03:30

كلية الطب بيشعر ان هو معقد. داخل الكلية. كل الدكتورة اللي كان لغة انجليزية. يجد الكتاب قد كده هو كله بيقول انجليزية يروح يعيط انا كان لي كنا في ميدان الجامعية كانوا الطلبة بالليل بيعطيوا في سنّة اولى. بيعطيوا. مش فاهمين حاجة - 01:03:50

دكتور مش فاهمين ولا كلمة. فهم كان من امبارح بيقولوا جود مورنینج. بيجي النهاردة بقى كله انجليزى في انجليزى بيجي الكلام ده. بيدأ بقى يترجم يقعد الليلة كلها في ترجمة تلات سطور. وتنانى يوم بيترجم تلات سطور. وخامس ويبقى عارف انه هيسقط. خلال شهر بيدأ يترجم - 01:04:10

بسريعة بيدأ يحفظ كلمات ما يجييش ناحية الترم الا بدأ ايه؟ ياخد على كلام الاستاذ بتاعه. في نهاية السنّة تأقلم على سماع الرصيد

بتابعه. يا الهي! يبقى داود في لغة الفرنجة خلال شهور قلائل تأسلم على الاستاذ الذي يتكلم باللغة الانجليزية - 01:04:30 وبعدين هو بدأ زات نفسه بقى يشعر بانتماء للغة الانجليزية. يعني يجي يقول لك مثلا العضمة يقول لك نقعد بقى يقول لك كأنه مش عارف يقولها باللغة العربية. واحد بالك ازاي؟ ما يعرفش يتكلم بلغة انجليزية. سبحان الله! لدرجة ان طلبة الطب - 01:04:50

لا يمكن ابدا قدام الحالة يكلمه الا بالانجليزية. ما يعرفوش. ولو قلت للطالب او لو قلت حتى الاستاذ دكتور الف دال الف نقطة دال نقطة قلت له ترجم لي اللي انت بتقوله بالعربية صدقني ممكن يترجم شوية والباقي ما يعرفش يترجمه. لانه لم يتعد - 01:05:10 على ذلك. اذا جزء من العلم اتعود. اكسر حاجز الخوف. ما تخافش. ما تقولش لـ أنا آآ مش هاقدر افهم انا كتب صعبة. الشيخ آآ لغته عالية. اسلوبه عالي. اسلوبه عالي ايه! اما تشد حيلك واطلع معه - 01:05:30

اذا الطالب الصغير اللي مش قادر يفهم دهوت شد حيله وعاشر وعاشر لغوية لما قرأ لغة الافرنج انا باقول لك اقرأ لغة عربية بسيطة. سبحان الله! ما تضيعش. ما تضيعش. اذا نحن - 01:05:50

يعني كما يسمى بالبلدي بنستلوج. يعني بنستريح ونستلوج. لكن ما بتحاولش ان نجتهد لا تحسبن المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر. يبقى من منظومة صغيرة متن صغير لغوية لما ربنا يوفقنا ونعمل المشروع العظيم انا نفسي ان احنا نعمل كده الاعتقاد - 01:06:10

الاعتقاد من مصادره. نعمة ايه نجمع مسائل الاعتقاد من الكتب الصحيحة ومن القرآن ومن اقوال الصحابة ومن الاجماع وبعدين بعد ذلك بعد ما نجمع المادة ديت نقوم عاملينها ايه؟ مختصر صغير. الاخ يدرس المادة حاجة ودائرة بسرعة. خلال حاجة بسيطة - 01:06:40

شهر يبقى لازم الاعتقاد كلها. من غير اختلافات. ما نقولوش بقى المسائل الفلانية فيها اختلف فيها العلماء على قولين القول الاول دليل وكذا والقول الثاني دليل كذا. وممن قال بالقول الاول فلان وفلان وفلان. وحاجتهم فلان وفلان. ولكن عارضهم فلان بكتذا وكذا - 01:07:00

اقول لكم قصة بسيطة. آآ كان احد الناس الكلام ده كان في اواخر السبعينات وهذا الرجل له فضل علي كبير جدا سواء في القرآن او الفقه. ولكنه كان يرى سنية قنوت الفجر. وكان - 01:07:20

كان المسجد عندنا في الحي الذي كنا نسكن فيه بتحفظ فيه مشاجرات عظيمة جدا بسبب القنوت في صلاة الفجر. وكانت يعني اه افهمونا ضيقه ومعلوماتنا قليلة. وكنا نأخذ الامور بالكتف والجثارة هي كده وخلاص - 01:07:40

مهم وهذا من قلة الفهم سامحنا الله. فاللهم هذا الشيخ قال لي انت بتقول ان قنوت بدعة فانا هات لي كتاب بيقول هذا الكلام. فجابت له نيل الاوتار الامام الشوكاني. وطبعا الكتاب موجود والمبحث موجود. بدأت اقرأها ليه - 01:08:00

الامام الشوكاني في مسألة قنوت الفجر ديت ما يقرب من حوالي حداشر صفحة. والخط صغير وقليل وكلام طويل وردود. مثلا والدليل على انه بدعة كذا. بيجيب الكلام. بعد كده والذين قالوا بانها هذه نعمة البدعة. كذا - 01:08:20

ويجيي الكلام آآ عبدالله بن عمر ويرد على الكلام الاولاني يعني الرجل بعد ما سمع الكلام الاولاني سمع الرد على الكلام الاولاني فتلاقي كلامي الثاني كلام حلو رد على الكلام الاولاني. وبعدين قال وهذا الكلام فيه نظر. فبدأ اصحاب القول الاول يردوا على القول الثاني. الله! يبقى الكلام الثاني غلط - 01:08:40

وبعدين ولكن هناك شبهاط فبدأ يقعد الله! قال لي أ والله لانساه. قال لي حرام عليك بدأ دماغي. والرجل ده يعني له حظ في العلم. تصور بقى لو ده انسان بسيط وليس له حظ. وبنعرض له مسألة علمية بهذه الصورة حرام. اذا مطلوب - 01:09:00

ان احنا نبسط مسائل العلم. حتى يتعلق الناس بالمجلمات الصحيحة. يعني مثلا مسألة اول ما خلق الله القلم ولا العرش ما اقولش بقى المسألة فيها قولان القول الاول اول ما خلق الله القلم واجب حديث عبادة واجب حديث فلان وعلان واجب الاقوال - 01:09:20 والقول الثاني اول ما خلق الله الایه؟ العرش. واجب الحديث بتاع الصحيح. كان الله لكل شيء معه وكان عرشه على الماء. يبقى واجب ده يبقى الاثنين قصاد بعض. طب انا كطالب علم يا ترى اعمل ايه في الاثنين دولت؟ خد بالك ازاي؟ ارجح لي المسألة وقل لي -

خلاصة هذه المسألة جب لي كلام المحررين المحققين ما تجيب كده ابن القيم والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضي به من هل كان قبل العرش او وبعده قوله؟ عند ابي العطا الهمданى. والحق دى اللي احنا عاوزينها بقى. ده اهي بقى. والحق - 01:10:00 ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركانه. ببىقى هي دى البيت الاخير ده. نقوم حاطين ده ونقوم جايدين في البخاري والاخ يربط على كده وانتهت المسألة. اذا مسألة العرش يعرف العرش هو اول ما خلق الله خلق - 01:10:20

العرش واللي يقلب على المسألة اللي بعدها واللي بعدها لانه في مبتدأ الطلب. عندما يوجد عقله وتنتهي المرحلة الاولى نبدأ نقول له بقى انت فاكر مسألة اول ما خلق الله هذه المسألة فيها قوله. والقول الثاني كذا ولكن الذي تعلمه هو الحق - 01:10:40 لکذا وكذا. يقدر ان هو يتصور المسائل. ببىقى اذا نبدأ الاول الكتب بسيطة وهي كتب سلفية انا لا اميل الى دراسة الاعتقاد من كتب المتأخرین اي ما كان هذا المتأخر - 01:11:00

ولكن نميل الى دراسة مسائل الاعتقاد من كتب المقدمين. لما اقول لك مثلا المسألة ديت دى كلام يعني كلام مش الالبان واقول لك وهذا مذهب الامام احمد. بالله عليك قلبك يروح لمين؟ ما تقوله. ما تعظميش - 01:11:20 الشيخ الالباني لكن كلامي قلبي يروح للامام احمد. اين هذا من ذاك؟ اه بقى لو المسألة ديت في الاندل البخاري في كتاب خلق افعال العباد. وانا قمت ملخص خلق افعال العباد في نص صفحة. شفم - 01:11:40

مجلد لخصته للطلبة بتوعي في نص صفحة. وخلتهم يدرسوها يفهموها. اي مشكلة متعلقة بمسألة خلق الافعال مؤيدین العقيدة بتاعت الامام البخاري. انت يا ابني جبت الكلام ده منين وهذا اعتقاد البخاري في كتابه خلق افعال العباد. هذه باولى ولا باقول وهذا كلام الامام - 01:12:00

العلامة الامام ابن باز الشيخ ابن باز ما كانش بيحب الالقاب دى. وفي عهد ابن باز عمر ابدا ما سمعنا الالقاب دى. الایمان علم الكلام ده ما سمعنا هذا الكلام ما سمعنا هذا والشيخ ابن باز اجل من ذلك واعظم من ذلك. ولكن - 01:12:20 الائمة بهذه السورة والتعصب لهم بهذه الصورة امر فيه نظر. ابن باز امام كالائمة تقع له المسائل محررة الواهية ولا نزعم لاحظ عصمة وانما العصمة لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن نحن نختزل - 01:12:40

العلم كله عند ايمان او امامين حرام. يقول لك انا لا اؤمن الا بابن باز وابن عثيمين جيب اي قول من حد غيرهم لا. ابن باز وابن عثيمين والشيخ الالباني الثالثة دول. والحق ما يخرجش عن الثالثة دول. ليه يعني - 01:13:00 لماذا؟ لماذا لا هم دول الاجماع؟ فاذا كان الامام مالك واحمد والشافعی واحمد الثالثة ممکن يتتفقوا على قول واحد وهناك بعض الائمة خالفوا الاربعة. يعني في بعض المسائل شيخ الاسلام ابن تيمية خالف الائمة الاربعة. ايه المشكلة - 01:13:20

ليه نختزل العلم كله في ثلاثة او في اربعة او في خمسة لماذا؟ لماذا يعني يا اخوانا المسائل الاخطاء علمية قاتلة. والاخوة الصغار وسامحوني لهذا التعبير. انا من جملة الاخوة الصغار والله. انا معهم برضك بس انا اذکر نفسي ان انا - 01:13:40 الاخوة الصغار اللي انا من جملتهم يقولوا ايه؟ يقولوا هذا والعلم. العلم يختزل في ثلاثة اربعة دول بس. لا العلم اوسع من ذلك الامام مالك عليه رحمة الله لما هارون الرشيد اراد ان يختزل العلم كله في الموطأ وان يجمع الناس عليه - 01:14:00 ايه اللي حصل؟ نهاية ما لك عن ذلك. نهاية ما لك عن ذلك. وقال له لا تفعل. مع ان آآ في ذلك الوقت كان يعني ملء الدنيا سمعا وبصر. آآ اكتفي بهذا الاصل الاول واصل الاعتقاد. وطبعا - 01:14:20

فقلت لكم بان هذا الاصل اه ينبغي ان يضبط من خلال كتب السلف. لا كتب المتأخرین. لا سيمما المتأخرین في العشرين سنة الاخيرة ديت اللي ظهرت مسائل اقحموها في الاعتقاد وليس من الاعتقاد في شيء. تجد واحد اتصل عليك قبل - 01:14:40 الفجر نص ساعة. يصيبك الهلع. اكيد فيه هناك اخ مات. اخ ابوه حصل له حاجة. مشكلة. اللي تصف في ذلك الوقت معلش يا فضيلة الشيخ بمنتهي الهدوء فاهاهأ قليلا. سؤال محيرني. اتفضل يا ابن الحال. يا ترى هل العمل - 01:15:00 داخل في الایمان ومش داخل في ايمان. اقول له يا اخي هو داخل في الایمان. يقول لي طب هو شرط كمال قل شرط وجوب الله!

طب هو من يعني العمل من جنس من اليمان ولا شرط الجنس وشرط الكمال والوجوب - 01:15:20

ما هذه الشقشقة الكذابة؟ انها شقشقة كذابة. والواوائل لم يتكلموا في مثل هذه المسائل. وحضر دون ان نقول اليمان قول وعمل يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهذه الجملة فيها - 01:15:40

من قال بأنه يزيد ولم يقولوا ينقص. وهذا من قول عن بعض الائمة اليمان يزيد ولم يقولوا ينقص هذا مروي عن مالك. وما بدعه احد ما بدعه احد. وبعض الفضلاء قالوا اليمان - 01:16:00

ولم يقولوا بزيادة ولا بنقصان ولكن قالوا الي من يتفاوت واظن هذا مروي عن عبد الله ابن المبارك وما بدعه احد اذا المسائل ديت مسائل اصلاحية اعتبارية وتراحم العلماء فيها ولم يبدع بعضهم بعضا طالما - 01:16:20

ان هذه الكلمات وان تفاوتت مالها واحد ومعناها واحد. فاثباتات الزيادة يتضمن اثباتات النقصان اثبات التفاوت والتفاصل معناه انه ايه؟ يزيد وينقص. اذا العبارة اختلفت ولكن المعنى واحد. فلنحرص على كتب السلف ولنحرص على جمع هذه المجملات من من كتبهم وقد عرفنا كيف نأتي بهذه - 01:16:40

المجملات ولا ينبغي ان نضيع اوقاتنا في مسائل كلامية لا تعود علينا بنفع. والله تعالى اسأل ان يوفقنا وباذن الله تعالى المجلس القادم يكون في مسألة الایه؟ السلوك. الله المستعان. او هناك بعض الاسئلة اتخير منها - 01:17:10

ولكن لن اطيل ان شاء الله - 01:17:30